المصيصة ويصب بالقرب منها في بحر الروم .

السادس نهر سيحان بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الحاء المهملة وبعدها ألف ثم نون قال في رسم المعمور وأوله عند طول ثمان وخمسين وعرض أربع وأربعين ويمر ببلاد الروم إلى الجنوب عند مجرى جيحان المتقدم ذكره ويسير حتى يمر ببلاد الأرمن ويمر على سور أذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون درجة وخمسون دقيقة ويتجاوز أذنة ويلتقي مع جيحان المتقدم ذكره ويصيران نهرا واحدا ويصبان في بحر الروم بين آياس وطرسوس على ما تقدم ذكره .

المقصد الثاني في ذكر بحيراته وهي ثمان بحيرات .

الأولى بحيرة طبرية قال الزجاجي سميت طبرية بطباري ملك من ملوك الروم وهي في أول الغور يدخل إليها نهر الشريعة المنصب في بحيرة بانياس الآتي ذكرها ودورها نحو مسيرة يومين ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وهي قرعاء ليس بها قصب نابت وطبرية مدينة خراب على شاطيء البحيرة المذكورة من جانبها الغربي قال العثماني في تاريخ صفد ويقال إن قبر سليمان بن داود عليهما السلام بهذه البحيرة .

الثانية بحيرة زغر وتعرف ببحيرة سدوم وبحيرة لوط وهي بحيرة منتنه ليس لها سمك ولا يأوي إليها طير وفيها مصب نهر الأردن المسمى بالشريعة عند